الحاضنات الجامعية كآلية لمر افقة ودعم مشاريع البحث الابتكارية الناشئة

حالة جامعة طاهري محمد - بشار-

The university incubators as a mechanism to accompany and support emerging innovative research projects: The case of Tahri Mohammed University -Behar -

عادل فاطمة الزهراء [1]، بلحسين فاطمة الزهراء [2]

Adel Fatima Zohra[1], Belhoucine Fatima Zohra[2]

[1] جامعة طاهري محمد بشار (الجزائر)، adel_fatimazohra@yahoo.fr

[2] جامعة طاهري محمد بشار (الجزائر)، belhoucine2015_fatimazohra@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021/07/01 تاريخ القبول: 2021/10/04 تاريخ النشر: 2021/10/08

ملخص:

يهدف البحث إلى تحديد مدى احتياج الطلبة حاملي أفكار مشاريع ابتكارية إلى الحاضنة الجامعية من أجل إنجاح تحويل هاته الأفكار إلى مشاريع إنتاجية. في الجانب النظري تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعريف بالحاضنات الجامعية وإبراز آلية عملها ودورها في مرافقة ودعم وتطوير مشاريع البحث الابتكارية، في حين اعتمد البحث على دراسة نوعية باستخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات لمجتمع البحث ممثلا في طلبة جامعة طاهري محمد لولاية بشار في مختلف التخصصات. عند تحليل نتائج البحث تبين أن معظم الطلبة حاملي أفكار مشاريع مبدعة لا ينتمون إلى مخابر البحث بمعنى أنهم لا يستفيدون من الاهتمام والمرافقة التي عادة ما توفرها مخابر البحث. وأن العراقيل التقنية التي يواجهونها تعد الأهم إذا ما قورنت بالعراقيل الأخرى. تؤكد نتائج البحث فرضية البحث على أن الطلبة الحاملين لأفكار مشاريع مبتكرة بحاجة إلى حاضنة جامعية من أجل تطوير أفكارهم وتحقيقها.

كلمات مفتاحية: أفكار مبتكرة، حاضنات جامعية، مرافقة الطلبة، جامعة بشار.

تصنيفات JEL : O31؛ L20 ؛ L10 ؛ P12

المؤلف المرسل: عادل فاطمة الزهراء، **الإيميل:** fatima.zohra1@gmail.com

Abstract:

The research aims to determine the extent to which students with innovative project ideas need the university incubator in order to successfully transform these ideas into productive projects.

On the theoretical side, the descriptive analytical approach was used to introduce the university incubators and highlight their mechanism of action and their role in accompanying, supporting and developing innovative research projects, while the research was based on a qualitative study using the interview as a tool for data collection for the research community represented by students of Taheri Muhammad University in the Wilayat of Behar in various disciplines. When analysing the research results, it was found that most of the students with innovative project ideas do not belong to the research laboratories, meaning that they do not benefit from the attention and accompaniment that the research laboratories usually provide. And the technical obstacles they face are the most important when compared to other obstacles. The results of the research confirm the research hypothesis that students who have innovative project ideas need an academic incubator in order to develop and achieve their ideas.

Keywords: innovative ideas; university incubators; Accompanying students; Bechar University.

Jel Classification Codes : O31 ; L20 ; L10 ; P12

1. مقدمة :

يتزايد الاهتمام حاليا في مجال الأعمال بالابتكار والتكنولوجيا على اعتبارها العوامل الأساسية في تحقيق القدرة التنافسية للمؤسسات .وعلى اعتبار أن البحوث العلمية الجامعية هي أساس الابتكار ، والدور الهام الذي تلعبه الجامعة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي تم إعطاء دفع أكبر لمجهودات البحث العلمي، تكرس ذلك من خلال تبني جملة من الإجراءات والآليات التي يمكنها دعم أحد مخرجاته والمتمثلة في مشاريع البحث الابتكارية، وتوفير المتطلبات الضرورية لتنميتها بما يسمح لها بمواكبة التحولات الاقتصادية وكذا تشجيع الباحثين المبادرين، وكنتيجة لذلك توجب على الحكومات إحاطتها بعناية خاصة وذلك من خلال إنشاء وتطوير شبكـــــــــات أو هياكل أخذت عدة صور أبرزها الحاضنات الجامعية .

تعتبر الحاضنات الجامعية التابعة للجامعات ولمراكز الأبحاث العلمية من أكثر الآليات فاعلية ونجاحا في هذا الإطار حيث تسمح بالارتقاء بمستوى البحث العلمي كما تتجسد أهميتها في حشد القدرات العلمية والتقنية وتوجيهها لإرساء النظرة المستقبلية. وتعد أيضا وسيلة ضرورية لخلق فرص عمل جديدة وتحقيق مكاسب اقتصادية.

1.1 إشكالية البحث:

برزت الحاضنات الجامعية كآلية مستحدثة تشجع على بناء وتعزيز القدرات الابتكارية، حيث يتمثل دورها في احتضان، رعاية، مساعدة حاملي الأفكار الطموحة، وكذا متابعتهم في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع وتحويلها إلى مشاريع ناضجة قادرة على مواجهة المصاعب التي قد تؤدي إلى فشلها أو عجزها عن النمو والتقدم، وبهذا الصدد تتبلور معالم إشكالية هذا البحث في التساؤل الرئيسي التالي: **إلى أي مدى تسهم الحاضنات الجامعية في مرافقة ودعم الطالب الجامعي حامل أفكار مشاريع مبتكرة؟**

تقودنا هذه الإشكالية إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم الحاضنات الجامعية، وما علاقتها بالابتكار والبحث العلمي؟
- ما هي آلية عمل الحاضنات الجامعية، وما هو دورها في مرافقة ودعم مشاريع البحث الابتكارية الناشئة؟
- ما مدى حاجة طلبة طاهري محمد لحاضنة جامعية تتبنى أفكارهم الابتكارية؟

2.1 فرضيات البحث:

بغرض الإلمام بحيثيات الموضوع ننطلق من الفرضية التالية: الحاضنات الجامعية تسهم بشكل كبير في دعم ومرافقة طلبة جامعة طاهري محمد الحاملين لأفكار مشاريع مبتكرة.

3.1 أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث أساسا فيما يلي:

- الإلمام بالأدبيات الاقتصادية المتعلقة بكل من مواضيع حاضنات الأعمال، الحاضنات الجامعية والابتكار؛
- التحكم في أداة من أدوات جمع وتحليل المعلومات والمتمثل في المقابلة الموجهة بدليل.

4.1 منهج البحث والأدوات المستخدمة:

للإجابة على إشكالية البحث والوصول إلى نتائج لإثبات الفرضية أو نفيها، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لأنه ملائم لإبراز ووصف المفاهيم المرتبطة بالبحث وتحليل العلاقات بين المكونات النظرية للموضوع، أما ما تعلق بالدراسة الميدانية - التي أجريت على مستوى جامعة طاهري محمد ببشار خلال السداسي الاول لسنة 2019- فقد تم اعتماد الأسلوب التحليلي من خلال دراسة الحالة، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات، واعتمدنا في تحليل بيانات الاستبيان على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V25.

5.1 الدراسات السابقة:

- **دراسة بوسعدة سعيدة وبعوني ليلى 2018 :**

"الحاضنات التكنولوجية كمدخل لتدعيم الابتكار في المشاريع المقاولاتية تجارب عربية رائدة"، مجلة المؤسسة، أبريل ،2018، العدد:01. إذ استهدفت هذه الدراسة استعراض بعض التجارب العربية التي قطعت أشواطا في دعم المشاريع المقاولاتية من خلال المرافقة التي تضمنها الحاضنات التكنولوجية، ثم عرضت برنامج لأحد حاضنات الأعمال ودوره في دعم الابتكار في المشاريع المقاولاتية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا باعتباره نواة العمل العربي المشترك في مجال الحاضنات التكنولوجية.

- **دراسة ريحان الشريف وهوام لمياء 2012 :**

" دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم الإبداع وتنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي 18/19أبريل ،2012جامعة قاصدي مرباح ورقلة. لقد عالجت الدراسة إشكالية مساهمة حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والرفع من مستواها الإبداعي، وهدفت إلى محاولة الوقوف على واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وكذا التعرف على دور حاضنات الأعمال التقنية في تطوير الإبداع بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. خرجت الدراسة بنتيجة مفادها أن الدولة الجزائرية وقناعة منها بأهمية الإبداع والابتكار في تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خاصة مع تزايد حدة المنافسة التي أفرزتها ظاهرة العولمة وما صاحبها من تحرير وانفتاح اقتصادي، جعلها تسعى جاهدة إلى وضع جملة من الآليات والأدوات والإجراءات التي من شأنها أن تمنح دفعا قويا لهذا القطاع من خلال تشجيع المؤسسات المبدعة، أو التي تملك القدرة على الإبداع والابتكار

بطريقة تسمح بالرفع من تنافسيتها من خلال نشر ودعم الفكر الإبداعي كأساس لعملية تحسين أداء المؤسسة وكبديل لمقاومة المنافسة غير المتكافئة مع المؤسسات الكبرى.

- **دراسة عبد الرحيم ليلى ولدرع خديجة 2011 :**

"حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لدعم الإبداع في المؤسسات الصغيرة الرائدة، الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية، يومي 18/19ماي 2011جامعة سعد دحلب البليدة. لقد أظهرت هذه الدراسة العلاقة القائمة بين حاضنات الأعمال التكنولوجية والرواد، حيث توصلت إلى عدة نتائج لعل أبرزها أن للحاضنات التكنولوجية دور في توليد التكنولوجية المحلية عبر دعم عدة أصعدة ذات علاقة بالتطور التكنولوجي، أهمها العنصر البشري وذلك من خلال تمكين أصحاب الأفكار الرائدة والمبتكرة في المجال التكنولوجي من تجسيد أفكارهم في ظل قدراتهم المالية المحدودة والتي كانت تشكل العائق الأول أمامهم.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة بعض عناصر الموضوع وليس ككل ، كما ركزت تلك الدراسات على موضوع دعم الابداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و اخرى تناولت موضوع الحاضنات ، غير ان الدراسة الحالية تميزت بتخصيص البحث للطلبة الجامعيين وما تعلق بمرافقتهم ودعمهم من خلال الحاضنة داخل الجامعة ، وهنا تكمن القيمة المضافة للدراسة ، اذ جاءت كتكملة لما تم التوصل إليه سابقا ، فالدراسة تساهم تحديد مجموعة من الآليات والوسائل التي تسمح بإعطاء تصور لعملية المرافقة التي تتبناها الحاضنات داخل الجامعة ، من أجل توجيه الافكار الابتكارية ، دعمها ومرافقتها حتى تصبح مشاريع مجسدة على ارض الواقع .

2. الإطار المفاهيمي للحاضنات الجامعية والابتكار

1.2 ماهية الحاضنات الجامعية :

1.1.2 تطور مفهوم حاضنات الأعمال:

تاريخيا ظهرت حاضنات الأعمال من خلال أول مشروع تمت إقامته في مركز التصنيع المعروف باسم "باتافيا " (Batavia)في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية (Adkins, 2002) كان ذلك عام 1959حينما قامت عائلة تمتلك شركة توقفت عن العمل بتحويل مقر شركتها إلى مركز

للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين بإقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم. ولاقت هذه الفكرة نجاحاً كبيراً خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال ومحاذي لعدد من البنوك ومناطق تسوق ومطاعم وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة.

في بداية الثمانينات سنة 1984، قامت هيئة المشروعات الصغيرة (SBA) في الولايات المتحدة الأمريكية بوضع برنامج تنمية وإقامة عدد من الحاضنات، بدأت عشرون (20)حاضنة فقط ليرتفع بعد ذلك عددها بشكل كبير، خاصة عند تأسيس الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال(NBIA) في عام 1985من طرف بعض رجال الصناعة الأمريكيين (Bruneel, 2012) . هذه الجمعية هي مؤسسة خاصة تهدف إلى تنشيط وتنظيم صناعة الحاضنات. في نهاية عام 1997وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى حوالي 550حاضنة.

لقد كانت نشاطات حاضنات الاعمال محدودة خلال سبعينيات القرن العشرين، حيث تركزت الحاضنات في المناطق الصناعية والوكالات وإدارة مناطق العمل وكانت عبارة عن تجمعات، وفي بداية الثمانينات ظهرت أنواع أخرى للحاضنات منها الحاضنات متعددة العمليات والأغراض، فضلا عن توسع ممارستها في المعامل العلمية (الحدائق العلمية) ومراكز الأعمال (Nicholls-Nixon, 2018). وفي أواسط التسعينيات أُنشأت الحاضنات المتخصصة، كحاضنات الأعمال النوعية والحاضنات المفتوحة بلا جدران وحاضنات المشروعات التكنولوجية، بينما شهدت أواخر التسعينيات توسع ممارسة الحاضنات المفتوحة عبر حاضنة الانترنت أو ما يسمى بالحاضنات الافتراضية وحاضنات الاقتصاديات الحديثة.

وفي بداية القرن الحادي والعشرون، تعددت الخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال لتصبح أكثر شمولا لتواكب التطورات العلمية والتقنية التي تسهم في زيادة قدرة المشروعات الفتية على المنافسة، وتميزت الحاضنات في هاته الفترة بتوفير مصادر التمويل، والشراكات بين حاضنات الأعمال والجامعات والمعاهد (Hackett, 2004) لتطبيق الأبحاث العلمية الجديدة والابتكارات الحديثة .

2.1.2 تعريف حاضنات الأعمال:

تعددت التعاريف التي تقدم مفهوما لحاضنات الأعمال والتي يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

أ. تعريف الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال الأمريكية (NBIA): هيئات أو مؤسسات لها كيان قانوني تهدف إلى مساعدة المشروعات الناشئة ورواد الأعمال الجدد وتوفر لهم وتوفر لهم

الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي، الإداري والفني) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق منتجات هذه المشروعات (Lewis,2011)

ب- تعريف المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيكو) : حاضنات الأعمال هي "منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل من مكان مجهز بشكل مناسب تتوافر فيه كل الامكانات المطلوبة لبدء المشروع وشبكة من الارتباطات والاتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة، وتدار هذه المنظومة عن طريق ادارة محددة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المشروعات الملتحقة بها وتمكنها من التغلب على المشاكل التي تؤدى إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها (المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، 2005).

ج- تعريف لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا ESCWA) : حاضنات الأعمال تمثل مؤسسة قائمة لها كيانها القانوني ولها خبرتها وعلاقتها وتوفر حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة التي تستمر لمرحلة محددة من الزمن للرواد الذين يرغبون فى إقامة مؤسساهم الصغيرة، بهدف تخفيف أعباء وتقليص تكاليف مرحلة الانطلاق بالنسبة لمشاريعهم، ويشترط على المؤسسات المُحتضنة ترك الحاضنة عند انتهاء الفترة الزمنية المحددة (هوارى، 2004)

من التعاريف السابقة يمكن تعريف الحاضنة بأنها جهة تمكن رواد الأعمال من المبادرين من تحويل أفكارهم إلى مشروعات إنتاجية لمنتجات وخدمات، من خلال توفير بيئة عمل مناسبة لهذه المشروعات الوليدة بدعمها بمجموعة متنوعة من الخدمات الادارية والاستشارية والتمويلية والفنية وذلك لفترة زمنية محددة (تتراوح بين سنة وثلاث سنوات) إلى أن تصبح هذه المشروعات قادرة على مواصلة النمو في بيئة الأعمال التنافسية.

2.1.2 أنواع حاضنات الأعمال: (السلام، 2002):

أ. حاضنات أعمال عامة: تسعى إلى تقديم خدمات مختلفة لمشروعات الأعمال بدون استهداف تخصص او نشاط محدد. ومن هاته الحاضنات ما تكون عمومية تسعى الى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومنها حاضنات خاصة تهدف الى الربح ويتولى تمويلها جهات خاصـــــة أو مستثمرون أو مجموعة شركات صناعية. كما يمكن ان تكون الحاضنة ذات

طبيعة مختلطة بين القطاع العام والخاص حيث تقوم الدولة بتمويلها، في حين ينوط بالقطاع الخاص توفير الخبرات والاستشارات وتمويل المشروعات الوليدة.

ب. حاضنات أعمال بحثية: تنشأ هذه الحاضنات داخل الجامعات ومراكز البحث والتطوير، وتهدف إلى تطوير الأفكار والأبحاث العلمية وتقديم دورات وبرامج تدريبية وورش عمل.

ج- حاضنات أعمال متخصصة: تعنى بتنمية بعض جوانب النشاط الاقتصادي من خلال استهداف قطاع محدد، وتنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع رئيسة: أولها حاضنات الأعمال الصناعية التي تساهم هذه الحاضنات في تطوير المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة بتدعيمها بالتكنولوجيا الحديثة للإنتاج، وثانيها حاضنات الأعمال التكنولوجية الهادفة إلى تهيئة الامكانيات والظروف المناسبة لتنمية وتطبيق أفكارهم الخاصة بالابتكارات والتحديثات التكنولوجية، وثالثها أنواع متخصصة أخرى من الحاضنات و منها حاضنات الأعمال الزراعية، حاضنات الأعمال الطبية، حاضنات الأعمال السياحية وغيرها.

2.2 مفهوم الابتكار، عناصره ومناخه :

1.2.2 تعريف الابتكار:

لم يتفق الكتاب والباحثون على تعريف موحد للابتكار، نظرا لاختلاف الاهتمامات والمدارس الفكرية، ومن تم تعددت تعاريف الابتكار وفقا لزوايا مختلفة، يمكن اجمالها فيما يلي:

أ – تعريف الابتكار بناءا على السمات الشخصية:

في هذا الاطار نعتمد تعريف سيمبسون : "المبادأة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع نمط جديد من التفكير" (Simpson، 1922) . ويرى جيلفورد ان الابتكار يتضمن عدة سمات عقلية أهمها الطلاقة والمرونة والأصالة ((Guilford, 1967.

من التعريفين يمكن ملاحظة أن الأشخاص المبتكرون يتميزون بدرجة متوسطة إلى عالية من النمو بالنسبة للتفوق العام، وكذا بالفضول وحب الاستطلاع ولهم درجة من الطلاقة تتميز بمرونة التفكير فهي غير تقليدية حيث تستطيع أن تهرب من القيود الفكرية التي تجعل من الابتكار شيئا مستحيلا، تفضل التعامل مع البيانات والمهام المعقدة، لها درجة عالية من المثابرة والعناد والتشبث لحل المشكلات وحب المخاطرة، لها نسبة ذكاء عالية وقدرة عالية على ضبط الذات.

ب-الابتكار كناتج:

الابتكار هو إنتاج شيء ما جديد بالنسبة للفرد والثقافة، حيث يرى روجر أن: الابتكار ظهور لإنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد ومادة الخبرة (Rogers، 1954). في حين يعرف ايلين بيرس الابتكار على أنه: قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير مع انتاج أصيل وجديد أو غير شائع يمكن تنفيذه أو تحقيقه (Piers، 1960) . كما يعرفه شتين بأنه: انتاج جديد مقبول ونافع يحقق رضاء مجموعة كبيرة في فترة معينة من الزمن(Stein, 1975) .

في هذين التعريفين نجد تأكيد على أهمية توافر خصائص معينة في الانتاج الابتكاري مثل التجديد والاصالة والواقعية والقابلية للتعميم واثارة الدهشة وغيرها.

ت- الابتكار كعملية:

الابتكار هو العملية التي ينتج عنها عمل جديد ومقبول ويعرف ماكينون الابتكار على أنه عملية تمتد عبر الزمن وتتميز بالأصالة وبالقابلية للتحقق (Mackinnon، 1960) .

ويعرف تورانس الابتكار على أنه: عملية ادراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل متعلم، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف وفيما لدى الفرد من معلومات، ووضع الفروض لملء الثغرات واختبار الفروض، و الربط بين النتائج، واجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض واجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض ثم نشر النتائج وتبادلها (Torrance, 1970) .

يؤكد التعريف على المراحل التي تمر بها العملية الابتكارية تلك العملية التي كانت موضعا للعديد من الدراسات والتي كانت ولا زالت موضعا للاختلاف والتباين.

ج- الابتكار كبيئة:

الابتكار هو عملية تتأثر بظروف البيئة المحيطة بالفرد والتنشئة الاجتماعية والمناخ الثقافي.

د- الابتكار حسب المشرع الجزائري:

يتمثل في: وضع منتوج (سلعة أو خدمة) أو عملية جديدة أو محسنة بشكـــــــــل كبير أو أسلوب جديد للتسويق أو التنظيم في ممارسات المؤسسة وتنظيم محيط العمل أو العلاقات الخارجية (قانون رقم 15- 21، 2015).

2.2.2 عناصر الابتكار :

يمكن دمج عناصر الابتكار في مجموعة القدرات العقلية والمتمثلة فيما يلي (الطيف عبد الكريم، 2018):

أولا: الطلاقة: تتضمن الجانب الكمي للأفكار، أي تعدد الأفكار الملائمة للبيئة الواقعية وأن تكون هناك قدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار والبدائل والتصورات المتعددة والمتنوعة والتي يمكن تركيب بعضها لتصل في النهاية للأفكار الإبداعية الابتكارية.

ثانيا: المرونة: تتضمن الجانب النوعي للابتكار ويقصد به التنوع في الأفكار التي يأتي بها الشخص المبتكر، أي النظر إلى الموضوع في أكثر من زاوية وعدم التفكير في إطار محدود.

ثالثا: الأصالة: وهي التجديد أو الانفراد بالأفكار، فالمبتكر هنا يأتي بأفكـــــار جديدة، وبالطبع لا يعني ذلك أن يهمل الأفكار المألوفة التي سبق التوصل إليها، فقد تساعده في التوصل إلى ما هو جديد.

رابعا: التوسع: ويقصد به قدرة المبتكر على تقديم إضافات جديدة لفكرة معينة، يمكنه من خلال فكرة بسيطة أن يوسع فيها.

خامسا: التحسس للمشكلات: تتجسد هذه القدرة بوصفها عنصرا هاما من خلال توظيف القدرات العقلية للفرد وكل معارفه السابقة ومهاراته في حل المشكلات ومعالجتها بإيجاد حلول لها، أي أينما وجدت مشكلة يسعى الفرد المبتكر إلى حلها.

سادسا: القدرة على التحليل: وهي تحليل وفهم عناصر الأشياء وفهم العلاقات بينها، وامتلاك القدرة في الحصول على المعلومات، تجميعها، تبويبها، والاحتفاظ بها إلى حين الحاجة، كما يمكنه إعادة تنظيم الأفكار والأشياء وفق أسس مدروسة وإمكانية إحداث تغيير أو تجديد للواقع العملي.

3.2.2 المناخ الابتكاري:

يقصد به البيئة المحيطة بالفرد والتي تسمح له بالانطلاق الفكري دون معوقات وبيئة الجو المناسب للخلق والابتكار والتجديد والتطوير وتنشيط الأفكار، ويتضمن المناخ الابتكاري مستويات عدة تؤثر طبيعتها على درجة توفر المناخ المحفز للابتكار بالنسبة للفرد، وفيما يلي عرض لهذه المستويات المكونة للمناخ الابتكاري (علاء محمد سيد قنديل، 2010):

أ. **المناخ التعليمي:** يقصد به الطريقة التي اتبعت في تعليم الفرد في مختلف مراحل التعليم والتي تؤثر بشكل ملموس على درجة تفكيره وأسلوبه في التحليل والتصميم والبحث عن

المعلومات وقدرته على التفكير الابتكاري. كما يقصد بالمناخ التعليمي الطريقة التي اتبعت في تدريبه قبل العمل وأثناء العمل، فإذا كانت الطريقة التي اتبعت معه في التعليم تعتمد على الحفظ والتلقين، الشحن بكم هائل من المعلومات ما يؤدي الى منع الانطلاق الفكري، القضاء على مرونة التفكير وكذا إضعاف القدرات الابتكارية.

في حين أن الابتعاد عن الحفظ والتلقين والاعتماد على التدريب الذي يمكنه من:

- تنمية المهارات وتعويده على التفكير الناقد وحل المشاكل ، وكذا تطوير الطاقات الفردية وتقوية القدرة المعرفية.
- الربط بين الأشياء للتعرف على العلاقة بينها، القدرة على التحليل والتجميع وترابط الأفكار وتمازجها لتكوين أفكار جديدة وتوفير مواقف متميزة للحماس والتحدي وكذا تشجيعه على المنافسة وحثه على التعبير الحر عن أفكاره وآرائه.

إن التدريب بهذه الطريقة يؤدي إلى تنمية المرونة في التفكير واستقلالية الفرد وتنمية قدرته الابتكارية.

ب. المناخ العائلي:

يقصد به المحيط الأسري للفرد وعلاقاته بالمحيطين به وأسلوب معاملة الوالدين، حيث أن أساليب الإكراه والقهر والرفض وعدم السماح باستقلالية الأبناء يؤثر على تنمية القدرات الابتكارية لديهم ويعمل على انخفاض قدراتهم الإبداعية، كما أن استخدام الوالدين لأساليب تنمية الاستقلالية والحوار البناء مع الأبناء وطرح الأفكار والتشجيع على الاستقلالية سوف يؤدي إلى ارتفاع قدرات الإبداع لديهم.

ج. المناخ التنظيمي:

ويقصد به الجو السائد في المؤسسة ومدى إدراك الأفراد لشخصية المؤسسة والتي تشتمل على مجموعة من المكونات المؤثرة على سلوكهم وفعالية أدائهم، ويؤثر الجو السائد في المؤسسة على تنمية القدرات الابتكارية لدى الأفراد الذين يعملون فيها (رعد حسن الصرن، 2000).

د. المناخ القومي أو المحلي:

ويقصد به المناخ السائد على مستوى الدولة وأثره في تشجيع وتنمية القدرات الابتكارية والإبداعية لدى أفراد المجتمع وتوفير الإمكانيات والتسهيلات ورفع القيود التي تعوق عملية الابتكار، ومدى نظرته إلى العلماء والمبتكرين ومدى توافر المناخ المحبذ للابتكار أمامهم ولا شك

أن توفير المناخ القومي المحبذ للابتكار والتطوير ينمي روح الانتماء بين الأفراد ويدفعهم لبذل الكثير لتقدم بلدهم.

هـ. المناخ الدولي:

أدى التطور التكنولوجي السريع والملموس خاصة في مجال التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات ، واتساع المنافسة الدولية والاتجاه إلى العالمية والانفتاح على العالم في مختلف المجالات إلى خلق مزيد من القيود والتحديات أمام دول العالم ودفعها إلى الإحساس بالحاجة الماسة إلى تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية لدى أفرادها، وبالتالي زيادة الاهتمام بالمبدعين والمبتكرين لتقديم أفكار وابتكارات جديدة لمواكبة هذه التحديات، وقد دعا ذلك معظم الدول ومؤسساتها إلى وضع النظم الكفيلة برعاية المبتكرين وتحفيزهم و بيئة المناخ الملائم لهم لتقديم أفكارهم وابتكاراتهم.

4.2.2 شروط إدماج الابتكار في منهج التعليم العالي:

هناك بعض الشروط لإدماج الابتكار في منهج التعليم العالي وتندرج ضمن عنصري تصور المنهج كاقتراح مسار إعداد مرن قادر على التكيف مع تقلبات الحياة الطلابية، والتفكير في بيئة تعليم تتماشى مع أهداف إعداد الطلاب والتطلعات الناجمة عنها، وكذا توفير موارد بشرية ومادية وهيكلتها وغيرها. وتنفيذ المنهج من خلال الاهتمام بقدرة الطلاب على الانخراط في هذه التجارب، وإشراك الأساتذة الباحثين مباشرة في كل مرحلة من سيرورة اتخاذ القرار، وكذا تشجيع تطوير وضعية "الممارس المفكر" عند الأستاذ الباحث. (دونيس بيدار وجون بيير بيشار، 2010)

3. آلية عمل الحاضنات الجامعية ودورها في مرافقة ودعم مشاريع البحث المبتكرة الناشئة

تدعم الحاضنات الأكاديمية المشاريع الناشئة من خلال احتضانها وتقديم جملة من الخدمات لها، وِفق آليات وعبر مراحل غير أن الدعم الذي تقدمه لا يتوقف عند مرحلة واحدة من حياة المشروع، بل يكون بداية من دراسة فكرة المشروع إلى غاية التخرج من الحاضنة. حتى بعد التخرج فإن العلاقة لا تنقطع بين الحاضنة والمستفيد من الاحتضان، وتجدر الإشارة إلى أن الحاضنات الأكاديمية لا تقدم الخدمات إلا للأعضاء المنتسبين لها والذين قاموا بتقديم طلبات من أجل دعمهم ومرافقتهم.

1.3 مفهوم عملية المر افقة وأشكالها:

تتعلق المرافقة بسيرورة تعمل على نقل شخص ما من حالة لأخرى والتأثير عليه من أجل اتخاذ قرارات، وأيضا مساعدة حاملي الأفكار المبتكرة على تحويل أفكارهم إلى مشاريع فعلية.

1.1.3 تعريف المر افقة وأهميتها:

يعتبر تعريف المرافقة أمر معقد لحد ما ويرجع سبب ذلك إلى تعدد الفاعلين في هذا المجال وتشعبهم، بالإضافة إلى تنوع أشكال المرافقة وإجراءات تنفيذها. إلا أنه يمكن تعريفها كما يلي : المرافقة هي عبارة عن عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشاريع الأعمال خاصة الصغيرة منها والتي تمر بمرحلة الإنشاء حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط، وذلك من خلال تقديم العديد من المساعدات المالية، القانونية، التجارية، الاجتماعية، الفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة. وبناء عليه يمكن تلخيص العناصر التي تقوم عليها مرافقة المشاريع الصغيرة فيما يلي (زعرور نعيمة، كردودي سهام، 2017) : المدة الزمنية: من عدة أشهر إلى عدة سنوات، تكرار التواصل: ضرورة وجود لقاءات مقابلة، وحدة هيئة المرافقة: بحيث تبنى عملية المرافقة على الثقة المتبادلة بين صاحب المشروع وهيئة المرافقة، وكذا الأخذ في الحسبان مختلف المشاكل التي تعترض منشئ المشروع.

كما تهدف المرافقة الى جعل منشئ المشروع مستقل من خلال مرافقة الشخص الحامل لفكرة استثمارية وكذا قيادة الفكرة من أجل الوصول إلى مشروع قابل للاستمرار. ومن هنا تظهر أهمية المرافقة فهي أسلوب يساعد أصحاب الأفكار على تجسيدها في شكل مشاريع ناجحة، ولهذا فهي ضرورية لأغلبية حاملي المشاريع. اذ ترفع من حظوظ نجاح المشاريع وتجنب المبتدئين الكثير من الأخطاء، كما أن لها مزايا كبيرة مجال إعداد التقديرات المالية، إضافة إلى دعمها النفسي فهي تسهم في إزالة الشعور بالخوف من الفشل.

2.1.3 أشكال مر افقة المشاريع في الحاضنة:

يتم مرافقة صاحب المشروع من بداية فكرته الى حين تحقيق مشروعه، حيث تأخذ المرافقة العديد من الأشكال: أولها **المر افقة المعنوية** ممثلة في تقديم النصح والإرشاد والتشجيع لصاحب المشروع، ثانيها **المر افقة الفنية** ممثلة في مساعدة المنشئ في التخطيط الجيد ودراسة

الموارد التي يحتاجها لمشروعه، وتحديد الشروط اللازمة لإنجاح المشروع من اختيار للموقع، الآلات والمعدات، وكذلك مساعدته فيما يتعلق بأساليب الإنتاج، واستخدام الأنظمة المعلوماتية، آلية الرقابة والتقييم وكل حيثيات المشروع دون إهمال أي شيء منها. ثالثها **المرافقة الإعلامية** والمتعلقة بالإشهار والترويج لمنتجاته، رابعها **المرافقة أثناء التدريب والتكوين**، خامسها **المرافقة المالية**، سادسها **المرافقة الإدارية** وغيرها (غيتي نسرين، 2009، ص57).

2.3 آلية عمل الحاضنات الجامعية:

تتولى الحاضنات الجامعية استقبال طلبات الانتساب من قبل أصحاب المبادرات الذين يحملون أفكارا جديدة لتنفيذها، وتقوم لجنة متخصصة بدراسة جميع الملفات المعروضة عليها ومن ثم إصدار قرارها بشأن قبول أي نوع منها وبالطبع يتم ذلك استنادا إلى معايير محددة مسبقا من طرف اللجنة.

تسمح عملية الاحتضان للمشاريع المقبولة من الاستفادة من خدمات إدارية، استشارية، مالية، قانونية وغيرها من الخدمات والتسهيلات التي تقدم مقابل ايجار احتضان ويتم توقيع عقد بين أصحاب المشاريع والحاضنة يتضمن تعهد منهم بدفع مستحقات الاحتضان وإخلاء الحاضنة بعد فترة زمنية محددة، وهذا لكي يتاح للحاضنة استيعاب مشاريع أخرى، بحيث تتعهد الحاضنة بتقديم كافة الوسائل اللازمة لدعم المشاريع الناشئة.

ثم إن التحاق المشاريع بالحاضنات الجامعية يتطلب توفر مجموعة من الشروط يأتي في مقدمتها مدى احتياج المشاريع للدعم من الحاضنة، ويجب أن تكون تلك المشاريع مبنية على الأشخاص المؤهلين أصحاب الأفكار الجيدة والتي تساعد على النمو السريع والتخرج بأسرع وقت ممكن، وفيما يلي الشروط الواجب توافرها في هذه المشاريع : امتلاك صاحب المشروع لتصور واضح لمشروعه يتمثل في قيام المشروع على فكرة واقعية قابلة للتحقيق إضافة إلى امتلاكه لخطة عمل واضحة، و أن يكون المشروع يخدم المجتمع الذي يتم إنشاؤه فيه ويوفر فرص العمل للأفراد، كما تشترط بعض الحاضنات في المتقدم أن يتوافر لديه التمويل اللازم أو أن يكون لديه القدرة على توفير التمويل المطلوب، وأن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو بمعدل سريع بحيث يسمح له بالتخرج في حدود الفترة الزمنية المحددة له، إضافة إلى قدرة صاحب المشروع على البدء في تنفيذ مشروعه في أسرع وقت ممكن لربح الوقت، أما عن الحاضنات التكنولوجية،

فإضافة إلى هذه الشروط فهي تشترط المحتوى التكنولوجي للمشاريع أي المشاريع القائمة على الأبحاث المتطورة والمبادرات التكنولوجية، واستخدام التقنيات الحديثة وإنتاج منتجات عالية الجودة.

3.3 دورالحاضنات الأكاديمية في دعم البحث العلمي:

إن دور الحاضنات الأكاديمية في دعم البحث العلمي واحتواء حاملي الأفكار المبتكرة يتمثل في: (اللاوي، 2013،ص12):

- ربط مشاريع البحث الابتكارية الناشئة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته.
- المساهمة في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشاريع تجعلها قابلة للتحول إلى الإنتاج ،3وبالتالي إخراج البحوث من المخابر إلى الواقع الإنتاجي.
- دعم وتنمية الموارد البشرية المبتكرة وتوليد فرص عمل للراغبين بأن يكونوا رجال أعمال حقيقيين وبالأخص خريجي الجامعة، وضمان الاستفادة الفعالة منهم.
- توفير مجالات لعمل الرأسمال الفكري من علماء وخبراء وتقنيين، من خلال تحويل أفكارهم إلى مشاريع، أو تشغيلهم على مستوى إدارة البحث والتطوير في المشاريع المحتضنة، والحد قدر الإمكان من هجرة الأدمغة، وتوفير البيئة الضرورية والملائمة لاستيعابهم.
- تطوير أفكار مبتكرة خاصة في مجالات التقنيات الحديثة تعمل على إقامة ودعم مشاريع إنتاجية أو خدمية تعتمد على تطبيق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة.

4. الدراسة الميدانية في جامعة طاهري محمد بشار

1.4 الطريقة والأدوات:

للحصول على بيانات كيفية تم الاعتماد على أداة المقابلة في الجانب الميداني لهاته الدراسة، وذلك من أجل الاجابة على اشكالية البحث.

1.1.4 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون المجتمع المستهدف من طلبة جامعة طاهري محمد لولاية بشار في الجنوب الجزائري، بمختلف كلياتها وأطوارها التعليمية الثلاثة: ليسانس، ماستر، دكتوراه. تضم جامعة

طاهري محمد حوالي 12000طالب وينقسم الطلاب في حرمين جامعيين رئيسيين هما جامعة طاهري محمد والقطب الجامعي بطريق لحمر. أما عن عينة الدراسة فقد تم اختيار 25 طالب من حاملي الأفكار المبتكرة وهم الطلبة الذين تابعو التكوين الخاص بتطوير الافكار وانشاء المشاريع في دار المقاولاتية، وهم يتوزعون كما يلي:

الجدول 1 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الكلية	المستوى التعليمي			عدد الطلبة
	الليسانس	الماستر	الدكتوراه	
العلوم والتكنلوجيا	02	03	01	06
العلوم الدقيقة	01	02	00	03
علوم الطبيعة والحياة	01	01	01	03
الأدب واللغات	02	02	00	04
العلوم الانسانية والاجتماعية	02	01	00	03
الطب	00	00	01	01
العلوم الاقتصادية	02	02	01	05
المجموع	10	11	04	25

المصدر: من اعداد الباحثتين

2.1.4 الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أ. أداة الدراسة: في هاته الدراسة الميدانية النوعية تم استخدام أداة المقابلة من اجل جمع معلومات و بيانات نوعية حول احتياج طلبة جامعة طاهري محمد ببشار والحاملين لأفكار ابتكارية، لإنشاء حاضنة جامعية (Creswell, 1998) . وعموما تكون اداة المقابلة موجهة بدليل لمقابلة الطلبة الذين تم اختيارهم كعينة للدراسة في جامعة طاهري محمد ببشار وكذا القطب الجامعي بطريق لحمر، حيث اخذنا بعين الاعتبار في هذا الاختيار توافر مجموعة من العناصر (أصحاب أفكار ابتكارية، التنوع في التخصصات، في المستوى التعليمي ....) التي تناسب الموضوع (Schmidt, 2004). في هذا النوع من الدراسات يحبذ توجيه المقابلة بدليل بهدف ضمان عدم الدخول في مواضيع أخرى لا تهم موضوع الدراسة الحالية. تم تصميم الدليل وفقا لمجموعة من المحاور يمكن اجمالها فيما يلي:

ب- محاوردليل المقابلة : تتمثل فيما يلي:

المحورالأول: يضم البيانات الشخصية للطلبة: الجنس، العمر، الطور التعليمي والكلية.

المحور الثاني: تطوير الفكرة المبتكرة في مخابر البحث، ويضم هذا المحور مجموعتين من الأسئلة:

- المجموعة الأولى: الحاجة الى خلق وتطوير افكار جديدة (ضم 07 أسئلة).
- المجموعة الثانية: معوقات تحقيق الفكرة (ضم 08 أسئلة).

المحورالثالث: حاجة الطالب للحاضنة الجامعية من اجل تطوير فكرته إلى مشروع ، ويضم هذا المحور مجموعتين من الأسئلة :

- المجموعة الأولى: الحاجة إلى الحاضنة الجامعية: تضمن 7أسئلة.
- المجموعة الثانية: مكونات الحاضنة الأكاديمية (يضم 3اقتراحات).

كانت جل الأسئلة مفتوحة لإعطاء المستجوب الحرية في التحدث بما يسهم في اعطاء المزيد من المعلومات، ويمكن التحكم نسبيا من خلال الدليل في توجيه الحوار بما يخدم الموضوع.

2.4. النتائج والمناقشة:

بعد تحليل نتائج المقابلات التي تمت مع أفراد العينة، نعرض فيما يلي نتائج الدراسة، تحليلها ومناقشتها:

المحور الأول: ضمت عينة البحث طالبات وطلبة شباب تتراوح اعمارهم بين 18 و25 سنة، من مختلف مستويات التعليم: ليسانس، ماستر، دكتوراه، كما ينتسب أفراد العينة لكليات الشعب التقنية (كلية التكنولوجيا، العلوم الدقيقة، علوم الطبيعة، والطب) وكذا كلية العلوم الاقتصادية.

المحور الثاني: أوضحت المقابلات تنوع الأفكار الابداعية التي يحملها الطلبة والتي تعد عموما كنتائج مشاريع التخرج ، مما يستدعي حاجة هؤلاء الطلبة المبدعون لاهتمام ومرافقة ودعم توفرها عادة مخابر البحث، إلا أن أغلب أفراد العينة لا ينتمون إلى مخابر البحث طلبة الليسانس ، أما القلة المتبقية، والمنتمون الى المخابر فعموما لا يحصلون على الدعم اللازم من المخابر لتطوير أفكارهم إلى مشاريع. هاته النتيجة توضح حاجة الطلبة حاملي افكار مبتكرة إلى هيئات أخرى داخل الجامعة تساعدهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع.

المحور الثالث : من تحليل المقابلات أيضا، اتضح تراجع ا دور المخابر في العناية والاهتمام بالأفكار الابداعية للطلبة المنتسبين له، فهو لا يساهم في تقييمها ولا تطويرها ، ويرجع ذلك حسب المستجوبين إلى مجموعة من الاسباب الموضوعية كضيق الوقت ونقص في المواد والتجهيزات اللازمة لإجراء البحوث وتطبيقها وكذا اعداد النماذج، ومنها ما تعلق باعتبارات شخصية لأعضاء المخبر. اضافة إلى اشكالية نقص الخرجات الميدانية التي من المفروض أن تنظمها المخابر، إلا أن مجموعة من المعوقات تحول دون ذلك.

يطرح الطلبة أيضا العديد من العوائق التي تحد من تحقيق أفكارهم المبتكرة، ويتفقون على أن أهمها هي المعوقات التقنية والفنية، فالمعوقات الاقتصادية خاصة التمويل وتحديد التكاليف، والمعوقات الادارية بدرجة أقل نسبيا، نتيجة غياب المعلومات عن مختلف اجراءات انشاء المشروع ، وفي الأخير المعوقات الشخصية ،المؤهلات النفسية والمهارات المهنية.

المحور الثالث: مع تقدم المناقشات في المقابلات توضحت الحاجة الملحة للطلبة الذين يمتلكون أفكار مشاريع مبتكرة في تطويرها وانجازها، إلى هيئة مثل الحاضنات الجامعية ترافقهم على مستوى الجامعة، وهي الفرضية التي انطلقنا منها ويمكن القول بأنها صحيحة ومقبولة.

كما أن الطلبة أعطوا تصورا للحاضنة التي يحتاج الطلبة لأنشائها على مستوى الجامعة، فيجب أن تكون الحاضنة مزيج بين الهيكل الاداري والورشي كهيكل تنظيمي للحاضنة ما يناسب تسيير الحاضنة من جهة وتكوين الطلبة أصحاب أفكار المشاريع المبدعة من جهة أخرى ، إضافة الى ضرورة توفر قسم في شكل منتدى يجمع وينسق بين حاملي الأفكار ومختلـــــــــــف الأجهزة و المقاولين ، وكذا توفير خلية اعلام وإعلان عن مختلف التطورات الحاصلة في ميدان المقاولة والابتكار على المستوى الوطني والدولي .

5. خاتمة:

من خلال هذا البحث حاولنا معالجة اشكالية تمحورت حول الحاضنات الجامعية ومدى مساهمتها في مرافقة ودعم الطالب الجامعي حامل لأفكار مشاريع مبتكرة، فالحاضنات على مستوى الجامعات تعد من أهم حاضنات الأعمال التي تستوعب أصحاب الافكار المبتكرة ومن أهم الطلبة والباحثين، حيث وبالنظر إلى آلية عملها تقوم باحتضانهم من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والدعم اللازم لتحويل هاته الافكار الى مشاريع ناجحة وريادية تمكن المبتكر من الاستثمار في الأفكار المبتكرة ما يسمح بخدمة الصناعة، الاقتصاد والمجتمع ككل.

من خلال نتائج البحث فإننا نجيب على الاشكالية الرئيسة للبحث بالإيجاب، فالحاضنات الجامعية تلعب دورا اساسيا وهاما في دعم حاملي أفكار ابتكارية ومرافقتهم حتى يتمكنوا من تحويلها الى مشاريع استثمارية.

ومن نتائج الدراسة الميدانية أمكننا إثبات الفرضية الاساسية للبحث، نعم الطلبة بجامعة طاهري محمد ببشار، والحاملين لأفكار مشاريع مبتكرة هم في حاجة الى حاضنة جامعية تقدم لهم الدعم التقني، الفني والاداري وترافقهم حتى تحويل أفكارهم إلى مشاريع ابتكارية ناجحة. ويمكن اجمال نتائج البحث التي تم التوصل إليها في النقاط التالية:

- لدى طلبة الجامعة أفكار لمشاريع مبتكرة وهم بحاجة إلى تطويرها في مخابر البحث وهو أمر غير محقق على المستوى المحلي.
- يفضل الطلبة العمل في مشاريع خاصة من أجل تحقيق استقلالية في العمل ورغبة منهم في تطوير وتحقيق أفكارهم وأملا منهم في تحقيق الذات، خدمة المجتمع، اكتساب خبرة وحب الريادة.
- هناك معوقات تقنية، إدارية واقتصادية تحول بين الطلبة وتحقيقهم لأفكارهم الابتكارية أكدت نتائج الدراسة الميدانية، كما أنه ومن خلال هذه الدراسة اكتشفنا وجود معوقات أخرى يتعلق بعضها بعوامل شخصية.
- وجود هاته العراقيل التي تحول بين الفكرة وتحقيقها تستدعي النظر في إيجاد حلول لها وبالتالي البحث عن قوة دافعة تعمل كمساعدة على تخطيها من خلال احتضان تلك الأفكار، وكل هذه الأمور تعتبر كمؤشرات توحي بالحاجة لحاضنة جامعية.
- تسمح آلية عمل الحاضنات الجامعية بلعب دورها الكامل في احتضان مشاريع البحث الابتكارية ودعم انشائها، نموها واستمرارها كونها تعمل على تسهيل فترة البدء لأي مشروع والتي يمكن اعتبارها أصعب مرحلة، وذلك تبعا لمعايير اختيار واضحة ومحددة تقتضي البحث عن المشروع الذي يحمل صفات وقدرات مميزة ليكون مثالا ناجحا في الاحتضان، ومن خلال تقديمها لخدمات إدارية، فنية، مالية، قانونية، تسويقية، وغيرها من جملة الخدمات حسب طبيعة المشروع الذي تم انتقاؤه للاحتضان ووفقا لمراحل متباينة من عمر المشروع.

من خلال البحث أيضا يمكن تقديم المقترحات التالية:

- ضرورة فتح المجال لإنشاء حاضنات جامعية على مستوى الجامعات والتي يجب أن تتميز بطابع محدد بعيد عن النمطية بدءا بالهيكل التنظيمي الذي يفضله الطلبة بشكل مزيج بين الإداري والورشي.
- يجب أن تعمل الحاضنة الأكاديمية على استقطاب الطلبة إليها سواء حاملي الأفـــــكار أو الخريجين.
- تهيئة المناخ الملائم لبروز الطاقات الإبداعية والابتكارية لدى طلبة الجامعة.
- منح الفرص للمبدعين والمبتكرين وتثمين انجازاتهم من خلال ضمهم للحاضنة الجامعية.
- تعمل الحاضنة على تذليل المعوقات التي تقف حاجزا أمام تحقيق الأفكار الابتكارية من خلال التنسيق مع الجهات المختصة من داخل وخارج الجامعة.
- ضرورة الاستثمار في مخرجات البحث العلمي من خلال ربط الجامعة بالقطاع الاقتصادي.
- مرافقة ودعم نشاط الابداع والابتكار في الجامعة وكذا تنمية روح المبادرة.

6. قائمة المراجع:

1.6 المراجع باللغة العربية:

- أحمد أبو وائل ، أكرم أيمن عمير. (2011). كيف تصبح مبدعا. الجزائر : الطبعة الأولى، دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
- الطيف عبد الكريم. (2018). مطبوعة بيداغوجية تحت عنوان: محاضرات في إدارة الإبداع والابتكار. الجزائر، برمرداس: جامعة أمحمد بوقرة.
- رعد حسن الصرن. (2000). إدارة الابتكار والإبداع: الأسس التكنولوجية وطرائق التطبيق، الطبعة الأولى. سوريا ،دمشق: دار الرضا للنشر والتوزيع.
- زعرور نعيمة، كردودي سهام. (2017). البرامج الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، العدد 04.
- أبو قحف، عبد السلام. (2002). العولمة وحاضنات الأعمال. الاسكندرية، : مكتبة الاشعاع، الاسكندرية، ص .82-81.
- المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو). (2005). دليل حاضنات الأعمال . الرباط ، المغرب .: منشورات ايسيكو، ص16 .

- بيطاط نور الدين، بوالزليفة صابر. (2017). آليات تدعيم وتنمية الابتكار والإبداع كأداة لاستدامة المشاريع المقاولاتية. مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE ،العدد الثاني جوان، 175-197.
- حسين عبد الحميد أحمد رشوان. (2007). الابتكار: الأسس الاجتماعية والنفسية، الطبعة الأولى. مصر، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع.
- دحماني مصطفى. (2014). دور الابداع التكنولوجي في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة بالإشارة إلى حالة مؤسسة موبيليس وكالة بشار تخصص إدارة أعمال، بشار، جامعة طاهري محمد، ص.3. بشار : رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة طاهري
- دحماني مصطفى على. (2015).
- دونيس بيدار وجون بيير بيشار، ،2010الابتكار في التعليم العالي، محمد المقريني، بيروت، الدار العربية للعلوم للنشر.
- سعودي عبد الصمد، حجاب عيسى. (2017). تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائري. مجلة اقتصاديات المال والأعمال العدد: 02.
- طويطي مصطفى، وعيل ميلود،. (2014). مطبوعة بيداغوجية تحت عنوان: أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية (منظور إحصائي). البويرة ، الجزائر.: جامعة أكلي محند أولحاج .
- علاء محمد سيد قنديل. (2010). القيادة الإدارية وإدارة الابتكار، الطبعة الأولى. الاردن،عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- غيتي نسرين. (2009). مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة (دراسة ميدانية بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب). قسنطينة : رسالة ماجستير، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري، .
- قانون رقم 15- 21. (2015). يتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي. الجريدة الرسمية، العدد: 71 مؤرخ في 18ربيع الأول عام 1437هـ الموافق 30ديسمبر 2015م، المادة06.

- مرسوم تنفيذي، رقم 279 -03. (مؤرخ في 24جمادى الثانية 1424هـ). يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها. الجريدة الرسمية، العدد: ، 51.
- معراج هوارى. (2004). حاضنات الأعمال: آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. معراج، هوارى.) .(2004حاضنات الأعمال: آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. الملتقى الوطنى حول فرص الاستثمار بولاية غرداية ودور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: الواقع والتحديات، المعهد الوطنى للتجارة، الجزائر 3-2مارس، ص4.
- مفيد عبد اللاوي. (2013). حاضنات الأعمال ودورها في تشغيل الشباب من خلال احتواء مخرجات الجامعة. الملتقى الدولي حول الجامعة والتشغيل، الاستشراف، الرهانات والمحك، يومي 05 /04ديسمبر ،2013جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية.

2.6 المراجع باللغات الأجنبية:

- Adkins, D. (2002). A Brief History of Business Incubation in the United States. Athens: OH: NBIA Publication .
- Bruneel, J. R. (2012). the evolution of business incubators :comparing demand and supply of business incubator services accross different incubator generations. Technovation ,32, 110-121.
- C. R Rogers .(1954) .Toward a theory of creativity ..260-249 .ETC: A review of general semantics.260-249 ،,
- Creswell, J. W. (1998). Qualitative inquiry and research design. Choosing among five traditions. London: Sage Publications.
- D.W. Mackinnon .(1960) .The highly effective individual,61 .,Teachers college Record.54-48 ،
- E. V., Daniels, J. M & ,.Quackenbush, J. F .Piers .(1960) .Piers, E. V., Daniels, J. M & ,.Quackenbush,The identification of creativity in adolescents ..Journal of Educational Psychology.346,(6)51 ،
- Guilford, J. P. (1967). Creativity: Yesterday, today and tomorrow. . The Journal of Creative Behavior, 1(1), 3-4.

- Lewis, D. H.-A. (2011). Incubating Success. Incubation Best Practices that lead to Successful Ventures. : Ann Arbor: Institute for Research on Labor, Employment, and Development, 1-144.
- Nicholls-Nixon, C. (2018). A typology of university business incubators:Implications for research and practices. In International Conference on Innovation and Entrepreneurship . Academic Conferences International Limited., (pp. 535-XXII).
- R. M .Simpson .(1922) .Creative imagination .The American Journal of Psychology. 234-243 ،
- Schmidt, C. . (2004). The analysis of semi-structured interviews. A companion to qualitative research, 253,258.
- S.M., and Diltes, D. M. Hackett .(2004) .A Real Options-Driven Theory of Business Incubation . .Journal of Technology Transfer. 29(1 ،(pp. 41-54.
- Stein, M. (1975). Stimulating creativity: Group procedures. New York : Academic Press .
- Torrance, E. P. (1970). Creative learning and teaching. New York : Dodd, Mead Co.